

[2702] أحق الناس بشفاعه النبي ﷺ هم أهل التوحيد والإخلاص

I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية اما حديث ابي هريرة هذا في جانب اخر وهو ان شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم انما تحصل لاهل التوحيد - 00:00:00

لا تحصلوا لاهل الشرك ولذلك لما سأل ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالسا من قلبه - 00:00:23

الذي يقول لا اله الا الله بلسانه ويعتقدها بقلبه ويخلص ويعتقد معناها يعتقد معناها لان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى الذي يقولها يريد وجه الله بها - 00:00:41

هذا هو الذي يشفع له الرسول صلى الله عليه وسلم لانه من اهل التوحيد الرسول صلى الله عليه وسلم انما وغيره انما يشفعون لاهل التوحيد واما اهل الشرك فليس لهم شفاعه ولا تقبل فيهم شفاعه - 00:01:01

هذا شرط من شروط الشفاعه وهي ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد مخلصا لله سبحانه وتعالى فما الذي يقول لا اله الا الله بلسانه ولا يعتقدها بقلبه او يقول كالمناققين - 00:01:20

او يقول لا اله الا الله بلسانه ثم يدعو غير الله من من الاموات والاضرحه وغير ذلك هذا ليس مخلصا لله عز وجل في العباده لانه مشرك فلا تنفعه شفاعه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

احسن الله اليكم قال رحمه الله فكلما كان الرجل اتم اخلاصا لله كان احق بالشفاعه نعم والاخلاص يتفاوت وكل ما كان الرجل اكثر اخلاصا لله كان اكثر حظا من شفاعه من الشفاعه - 00:01:56

يوم القيامة نعم. واما من علق قلبه باحد من المخلوقين يرجوه ويخافه هذا من ابعد الناس عن الشفاعه هذا مفهوم الحديث ان اذا كان الشفاعه لاهل الاخلاص دل على ان اهل الشرك ليس لهم شفاعه. نعم - 00:02:14

وشفاعه المخلوق عند المخلوق تكون باعانة الشافع للمشفوع له بغير اذن المشفوع عنده بل يشفع اما لحاجه المشفوع عنده اليه واما لخوفه منه فيحتاج الى ان يقبل شفاعته. والله تعالى غني عن العالمين. وهو وحده سبحانه يدبر - 00:02:34

عالمينا كلهم فما من شفيع الا من بعد اذنه فهو الذي يأذن للشفيع في الشفاعه وهو يقبل شفاعته كما يلهم الداعي الدعاء ثم يجيب دعاءه فالامر كله له. هذا بخلاف المخلوق الله جل وعلا لا احد يشفع عنده الا باذنه - 00:02:52

لانه ليس بحاجة الى احد واما المخلوق فانه يشفع عنده بغير اذنه. وبغير رضاه ايضا. بغير رضاه وبغير اذنه. نعم. ويضطر المشفوع عنده ان يقبل الشفاعه لانه محتاج الى الشافع. نعم - 00:03:10

محتاج اليه يعينه الله جل وعلا فانه غني عن خلقه ليس بحاجة الى احد حتى يقبل شفاعتهم وان لم يرضى او اه يقبل شفاعتهم وان لم يأذن لهم. نعم فاذا كان العبد يرجو شفيعا من المخلوقين - 00:03:27

وقد لا يختار ذلك الشفيع ان يشفع له ونختار فقد لا يؤذن له فقد لا يأذن له في الشفاعه ولا يقبل شفاعته - 00:03:45